

عهد عهد إلى الأبد يا علي الهادي
نبقى إعله خط المعتقد يا علي الهادي
إحنه آمنه دربك الجنة

أي حزن أفجع الصديقة الزهراء آه سامراء يوم أن نادى المُنادي قتلوا المولى
فبأمر الظالم المستكبر العادي قتلوا الهادي وهو نادى لا أخاف السُّمَّ والقتلا
قد سقوه السُّمَّ غدراً وإذا الصدرُ والحشا جمرُ فارق الدنيا فصارت أرضنا تكلي
ويصيحُ الحسنُ المجروحُ يا قلبي مُفَجَّع دربي وعليَّ الحزنُ بعد الفقدِ قد حلاً

مُغسَّلٌ بدمع من مُقلّةٍ وجيعة مُكفّنٌ بنور ياسيدَ الشريعة
وتسكنُ الترابُ يساكنُ الحنايا وتُفجّعُ البرايا يافاجعَ الوديعه

أراك نعشاً والدي بالأدمع الحمراء ألقى عليك نظرةً الوداع والأرزاء
أبكي عليك والحشا في لوعة الآلام أوصل سلامي يا أبي للبضعة الزهراء

ياسيدَ البرايا وبعذك الحنايا ألم ألم ألم
أراك في التراب أبكيك في اغترابي يا صاحب القلب الأشم
من محنةٍ لمحنة كم طعنةٍ وطعنة قاسيت من جور الصنم
يامن سقيت سماً يامن قُلت ظلماً ويل لكل من ظلم

بَعْدَ مَامَاتِ الْجَوَادِ إِبْعَدَرَةُ الْعَادِي مَاسِكُ إِزْمَامِ الْإِمَامَةِ وَصِرْخَةُ الدَّعْوَةِ مِنْهُ خَافَ الْمُتَوَكِّلُ وَأَرْسَلَ أَزْلَامَهُ فَارَضَ عَلَيْهِ الْإِقَامَةَ - عِنْدَهُ - جَبْرِيَّةً أَكْمَلَ الْهَادِي مَسَارَةَ ابْفَنَّهُ وَاسْلُوبَهُ حَاصِرُوا بَيْتَهُ بِحَقْدِهِمْ فَتَشَّوْا دَارَهُ	ظَلَّ عَلِيُّ الْهَادِي مَصْدَرُ الْقُوَّةِ قَاصِدُ إِرْغَامِهِ سَيِّئُ النِّيَّةِ وَرُوحُهُ مَهْيُوبُهُ شَافُوا أَنْوَارَهُ	ثَابِتُ ابْخَطِ الْعَقِيدَةِ وَمَا يَخُوفُونَهُ الْأَمِينُ الْعَالِمُ الْهَادِي يُلْقِبُونَهُ جَابَهُ سَامِرُهُ وَعَلَيْهِ إِمْسَلُطُ إِعْيُونُهُ ظَنَّهُ إِيْذَلَّ الْإِمَامُ وَخَابَتْ إِظْنُونُهُ إِعْلُومُهُ صَارَتْ شَوْكُهُ تَلْسَعُ الْيُضْدُونَهُ تَكْسِرُ إِعْيُونُ النُّوَاصِبِ الْيُرِيدُونَهُ
--	---	--

مَا كَدَرْتُ السِّيَاسَةَ يَدْعِي إِلَى الْهَدَايَةِ	إِتْحِيدَ خُطَاهُ أَوْدُورَهُ وَيَصْلَحَ الْمَفَاسِدَ	كُلُّ مَا يَعْجِبُونَهُ وَتَوَكَّلْ إِيْلَهُ اللَّهُ	شَافَ الْعَدُوَّ حُضُورَهُ وَيَسَّرَ إِلَيْهِ أُمُورَهُ
---	--	---	--

كُلُّ شُبْهَةٍ رَذَاهَا سَيِّدِي مِنْ حَكْمَتِهِ السَّدِيدَةِ وَتَحْدَى وَاقِعٌ مُنْحَرَفٌ مَا يَرْضَاهُ بِالْمَنَازِرِ	رَايَ صِلَاحَ الْمُجْتَمَعِ وَالْمَجْتَمَعِ يَرِيدُهُ كَالِ الْكَلْبِ خُلٌّ يَنْطَعِنُ بِسِ تَسْلَمُ الْعَقِيدَةُ
--	--

الظَّالِمُ وَجَنُودُهُ وَيَدْرِي إِذَا تَعَدَّهَ	مِنْ يَنْظُرِ الْعِمَامَةِ وَبِالْإِسْمِ يَقْرِي جَبْدَهُ	يَعْرِفُهَا مَا تَسَاوَمَ إِيْمُوتِ الْإِمَامِ وَلَكِنْ	عَالِجَةُ الْكِرَامَةِ تَتَخَلَّدُ الْإِمَامَةَ
---	--	--	--

عَاشَ الْإِمَامُ إِبْعَزَّتَهُ مِنْ سَاعَةِ اسْتِشْهَادِهِ ذِكْرِي يَظُلُّ حَتَّى الْأَبَدِ مَا تَنْتَهِي هَذَا ذِكْرِي	وَلِلْأَمَةِ مُسْتَقْبَلُ رَسْمٍ وَخَطَّ طَمَحٍ أَيْعَادِهِ وَمَاتَ اللَّيَّيْ أَمْرٌ بِالْقَتْلِ وَمَاتَتْ جَمِيعُ أَسْيَادِهِ
--	--

يَا صَانِعَ الْحُضَارَةِ حَبِّكَ شَرَفَ إِلَيْنِهِ عَلَى خَطِيئَةِ الْوَلَايَةِ إِسْمُكَ أَبُو الْعَجَائِبِ	مِنْ يَنْظُرِ الْمَنَارَةَ وَالْيَبَغْضُوكَ وَلَيْنِهِ نَمْشِي إِلَى النِّهَايَةِ وَتَرْدِدُهُ الْمَوَاكِبِ	صَوْتُ الْمَوَاكِبِ يَعْتَلِي خَلَّهَ بِجَهَنَّمَ يَصْطَلِي إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ الْوَلِي عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ
--	--	--

حِينَما صَيَّرَ حَرْبَ الْآلِ مَشْرُوعَةً مِنْ غُصُونٍ فِي جَنَانِ الْأَرْضِ مَزْرُوعَةً وَالزِّيَارَاتُ غَدَتْ لَلْآلِ مَمْنُوعَةً أَوْتُكُونُ الْكَفِّ بِالْأَسْيَافِ مَقْطُوعَةً وَالْيَهُم أَجْرُهُ الْإِرْهَابِ مَدْفُوعَةً وَتَنْظُلُ الرَّايَةُ النُّورَاءُ مَرْفُوعَةً	صَرْخَةُ حُرَّةٍ قَطَعُوا الزَّهْرَةَ هَدَمُوا الْقَبْرَا تُقَمِّعُ الزَّوَارُ دُونَمَا اسْتَحْيَاءُ لِمُحَبِّيهِ	حَاوَلَ الْإِرْهَابُ أَنْ يُسَكَّتَ لِلْعِتْرَةِ مَرَّةً سَيْفٌ وَسَمٌّ نَاقَعَ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا نَحْوَ قَبْرِ يَرْشُحِ الْعِطْرَا فَإِذَا الزَّوَارُ جَاءُوا لِأَبِي الْأَحْرَارِ ثُمَّ عَادُوا الْيَوْمَ لِلْقَدَيْسَةِ الْحَوْرَاءِ لَكِنْ الْمَرْقَدُ رَبُّ الْكُونِ يَحْمِيهِ
---	--	--

مِلَائِكَ تَطُوفُ فِي الْأَرْبَعِينَ صَوْتٌ	بِالْجَنَّةِ الرَّفِيعَةِ لِلْعَاشِقِينَ دَوَى	مِنْ قَبَّةِ الْحُسَيْنِ أَرْوَاحُنَا فِدَاءً	لِقَبَّةِ الْوَدِيعَةِ إِلَيْكَ يَا شَفِيعَةَ
--	---	--	--

بِالْأَمْسِ كَانَ شَمْرُهُمْ وَعَادَتْ الْأَحْفَادُ لَكِنْ جَيْشٌ كَرِبَلًا قَدْ ثَارَ بِالْأَشْلَاءِ	تَشَمَّتُوا عَلَى السَّبْيِ وَصَارَتْ الْأَعْيَادُ كُلُّ الذَّنَابِ تَنْحِنِي لَوَثَارَتِ الْأَسَادُ
--	---

بِسَادَةِ الْبِرَايَا فِدَاؤُهُمْ نَحُورٌ	لَنْ يَظْفَرَ الظَّلَامُ تَشْرِبَتْ وَلَاءً	مَقَامُهُمْ رَفِيعٌ لِأَهْلِ بَيْتِ طَهٍ	لَا يَنْحِنِي الْمَقَامُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
--	--	---	---

إِنَّ الْمَقَامَاتِ الَّتِي فَيْضٌ مِنَ الْإِشْرَاقِ لَنْ يَتْرَكُوا عَقِيدَةَ الْوَلَاءِ لِلْأَطْهَارِ	تَبْقَى وَجُوداً نَابِضاً فِي مَهْجَةِ الْعِشَاقِ وَلَوْ سَيُوفٌ ظَالِمٌ تَهْوِي عَلَى الْأَعْنَاقِ
--	--

صَوْتُ الْفِدَاءِ يَثَارُ وَهَذِهِ الْمَنَائِرُ عَقِيدَةُ مُصَانَةِ وَصَوْتُنَا تَعَالَى	عَقِيدَتِي بِحِيدَرٍ تُقْدَى لَهَا الْمَنَاحِرُ وَحَرْبُهَا إِهَانَةٌ لِرَبِّنَا تَعَالَى	تَمْشِي بِمَمْشَى الْأُورْدَةِ بِالْأَنْفُسِ الْمُسْتَشْهَدَةِ لِلْأَمَةِ الْمُوَجَّهِدَةِ إِحْفَظْ مَقَامَ السَّيِّدَةِ
---	--	---

تُذْبِحُ الْأَحْرَارُ فِي طَيْشٍ وَوَحْشِيَّةٍ كَيْفَ لَا وَهُوَ يَرَى فِي الذَّبْحِ قُدْسِيَّةَ فَوْقَ أَرْضِ الْقُدْسِ ، شَنَّ الْحَرْبَ كُونِيَّةَ أَيُّهَا الْمُحْتَلُّ لَا تَمْلِكُ شَرْعِيَّةَ دُونَ جَرْحٍ لَا تَنَالُ الْأَرْضَ حَرِيَّةَ ثَارَتْ لِلْقُدْسِ بِالرُّوحِ الْبَطُولِيَّةَ	يُقْتَلُ الرَّمْزُ كَانَ صَهْيُونِي قَطَرَ السُّمَّ أَنْنِي الْعِزَّةَ أَعْلَنُ الثُّورَةَ كَرْبَلَانِيَّةَ	حِينَمَا الْمُعْتَرِّ بِالْإِجْرَامِ يَغْتَرِّ فِكْرُهُ مِنْذُ عَصُورٍ كَانَ فِرْعَوْنِي بَعْدَ أَنْ غَالَ عَلَيَّا فِي الْمَدَى ظَلَمًا لِيَبْرِي طِفْلًا شُجَاعًا صَاحٍ مِنْ غَزَّةَ (قُمْتُ مِنْ أَشْلَانِي الْمُدْمَاةَ) كَالْجَمْرَةِ مِنْ أَرْضِي الْعِزِّ كَمْ رُوحٍ فِدَائِيَّةَ
--	--	---

وَالصَادِقُونَ وَعِدَاءُ وَأَضْلَعِ تَفَرَّتْ وَشَيْبَةً بِهِيَّةَ	لِقُدْسِنَا الْأَبِيَّةَ بِمَنْحَرٍ مُدْمَى	الْوَاهِبُونَ دَمًا مِنْ الطُّفُوفِ جَاءُوا
--	--	--

ضَحَّى بِكُلِّ عَمْرِهِ لِقُدْسِنَا النُّورِ عَلَى طَرِيقِ قُدْسِهِ مَشَى إِلَى الْعِلْيَاءِ	وَسَيِّدُ هَازِ الدُّنَا بِالْعِمَّةِ السُّودَاءِ أَهْدَى لَهَا دِمَاءَهُ وَبِسْمَةِ إِسْتِشْهَادِ
---	---

لَا يَنْتَهِي بِقَصْفٍ فَنَبْضُهُ سَيِّقَى أَوْنَارِ بُنْدَقِيَّةِ فِي الْقَبْرِ بِالْقَضِيَّةِ	لِقَلْبِهِ هُوِيَّةَ إِذَا تَضَمَّ قَلْبًا	مَنْ كَرْبَلَاءُ صَارَتْ عَقِيدَةُ الْجِهَادِ
--	---	--

فَقَاوَمُوا وَاسْتَشْهَدُوا بِالْعِزِّ وَالْإِصْرَارِ الْمَوْتُ فِي عِزِّ بِهَا وَلَا حَيَاةَ الْعَارِ	وَفَتِيَّةٌ قَدْ آمَنُوا بِالْوَاحِدِ الْقَهَّارِ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الدُّنَا أَمَامَكُمْ فَقَالُوا
---	--

قَدْ خَيَّطُوا الْيَوْمَ الْكَفْنَ قَالُوا فِدَاءً لِلْوَطَنِ وَكَسَّرُوا حُلْمَ الْوِثَنِ عَجَّلْ لَنَا يَا بَنَ الْحَسَنِ	وَقَطْرَةَ الْوَرِيدِ وَالصَّدْرُ لَوْتَفَرَّى يَمْضِي إِلَى الشَّهَادَةِ خَطُّوا عَلَى الْعِصَابَةِ	مِنْ صَرْخَةِ الصَّمُودِ الْقَلْبُ لَوْتَضَرَّى الْكُلُّ بِالْإِرَادَةِ فِي جَبْهَةٍ مُصَابَةِ
--	---	---

قَلْبَ الْمِيزَانُ حَتَّى أَصْبَحَ الضَّبْعَا فَأَبْجَهْلُ يُكْنَى بِأَبِي الْعِلْمِ وَالَّذِي غَالَّ عَلَيَّأَ بَيْدِ الْغَدْرِ رَجُلُ السَّلَمِ يُسَمَّى وَهُوَ إِرْهَابِي وَالَّذِي شَخَّصَ مَا يُفْعَلُ فِي الْبُلْدَانِ كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي مِرَاتِهِ الصُّورَةَ قُلْ لَهُ سَوْفَ يُعِيدُ الْحَقُّ بِالنَّصْرِ	سَيِّدًا يَرَعَى وَأَبُو الظُّلَمِ كَلْنَا يَدْرِي غَارِزُ النَّابِ أَنَّهُ خُسْرَانُ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ صَاحِبُ الْأَمْرِ	حَقَّ إِنْسَانٍ وَحَصْنًا لِلْكَرَامَاتِ بِأَبِي الْعَدْلِ وَضَعْنَا فِي الْكُنَايَاتِ كَيْفَ زُورًا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحَاتِ فِي قُلُوبٍ كَمْ أُذِيبَتْ فِي الْعَذَابَاتِ وَأَصَابَتْهُ سِهَامُ الْيَأْسِ فِي الذَّاتِ لَا يَرَى فِي وَجْهِهِ غَيْرَ انْكَسَارَاتِ وَيُضَيُّ الْكُونَ حَتْمًا فَجَرُهُ الْآتِي
--	--	--

إِذَا هُوَ شَهِيدٌ لِتَبْسُومِ النُّحُورِ	لَنْ يَنْتَهِيَ الصُّمُودُ لِضَرْبَةِ السِّيُوفِ	فَإِنْ تَغَبَّ شَمُوسٌ وَتَأَنَّسَ الْحَنَايَا	تَأْتِ مَعَ الصَّبَاحِ مِنْ طَعْنَةِ الرِّمَاحِ
--	---	---	--

حُلْمُ الطَّغَاةِ أَنْ تَرَى يَأْسًا عَلَى الْوُجْدَانِ لَكِنَّ مَنْ يَقِينُهُ بِاللَّهِ وَالْقُرْآنِ	كَيْ يُسْقَطَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْدَانِهِ الْإِنْسَانِي قَدْ عَاشَ دَوْمًا وَاثِقًا بِنَصْرِهِ الرَّبَّانِي
--	--

جَيْشٌ مِنَ الضَّلَالِ الشَّمْرُ ذَا وَهَذَا	عَلَى الْهُدَى تَوَحَّدُ حَرْمَلَةُ بْنُ كَاهِلُ	فَمَنْحَرٌّ قَطِيعٌ سَلَّوْا سِيُوفَ حَقْدٍ	وَأَضْلَعُ ثُبَدَدُ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ
---	---	--	--

وَاسْتَعْمَرُوا الْبُلْدَانَ بِالْإِرْغَامِ وَالْأَضْغَانِ وَجَمَّلُوا خِطَابَهُمْ لِيُخْدَعُوا جَهَالًا	وَأَفْرَغُوا أَحْقَادَهُمْ بِالْقَتْلِ وَالْعَدْوَانِ وَالْخَيْرُ لَيْسَ يُرْتَجَى مِنْ ذَابِحِ شَيْطَانِي
---	---

قَدْ يَغْدُرُ الزَّمَانُ لَكِنْ إِلَى السَّمَاءِ مَا ثَارَ سَيْفُ ظَالِمٍ الْأَرْضُ حِينَ تُؤَسَّرُ	وَيُسَلِّبُ الْأَمَانُ، جُنْدٌ مِنَ الْوَفَاءِ عَلَى دِمِ الْمَقَاوِمِ حَتْمًا غَدًا تُحَرَّرُ	بِالنَّارِ تُخْنَقُ الْبَشَرُ بِهِمْ يُحَقَّقُ الظُّفَرُ إِلَّا عَلَى النَّحْرِ انْكَسَرُ مَعَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرُ
--	---	--